

بحار الأنوار

[289] قلت: من الجنة ؟ قال: من حيث شاء الله (1). بيان: " ابيحهم جنتي " أي جعلت الجنة مباحة لهم ولا يمنعهم من دخولها شيء أو يتبوؤون منها حيث يشاؤون كما أخبر الله عنهم بقوله " وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين " (2) " واحكمهم فيها " أي أجعلهم فيها حكاما يحكمون على الملائكة والحوار والغلمان بما شاؤوا، أو يشفعون ويدخلون فيها من شاؤوا، في القاموس حكمه في الأمر تحكيما أمره أن يحكم، وقال: ولع الرجل ولعا محركة وولوعا بالفتح وأولعته وأولع به بالضم فهو مولع به بالفتح، وكوضع ولعا وولعانا محركة استخف وكذب وبحقه ذهب، والوالع الكذاب وأولعه به أغراه به (3). قوله عليه السلام " فأظله " أي أسكنه منزلا يظله من الشمس وفي القاموس رفع فلانا نفعه كأرفقه وفي المصباح أصفته وضيافته إذا أنزلته وقريته، والاسم الضيافة " يا نار هيديه " أي خوفيه وأزعجيه ولا تؤذيه أي لا تحرقيه، وفي القاموس هاده الشيء يهيده هيدا وهادا: أفزعه وكربه وحركه وأصلحه كهيده في الكل وأزاله وصرفه وأزعجه وزجره وكان في بعض روايات العامة لا تهيديه قال في النهاية ومنه الحديث يا نار لا تهيديه أي لا تزعجيه. 17 - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن بكر بن صالح، عن الحسن ابن علي، عن عبد الله بن إبراهيم، عن علي بن أبي علي، عن أبي عبد الله، عن أبيه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أحب الأعمال على الله إدخال السرور على المؤمنين (4). 18 - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن _____ (1) الكافي ج 2 ص 188. (2) الزمر: 74. (3) القاموس ج 3 ص 97. (4) الكافي ج 2 ص 189.